

حركة الشباب الصومالية تكثف هجماتها رغم خسائرها الفادحة

هجوم للحركة المتطرفة على قاعدة عسكرية أميركية كينية



القوات الأميركية في مرمي نيران المتطرفين

قتلى في كمين نُسب لإسلاميين في شمال موزمبيق

خبراء كثرا يشكون في مدى نفوذه في المنطقة. ويجمع المراقبون على أن أعمال العنف في المنطقة بلغت ذروتها منذ بداية التمرد في العام 2017. وتفيد منظمة منملمة غير حكومية بأن الممارك هجرت 90 ألف شخص على الأقل باتوا يعيشون في ظروف سيئة للغاية. وبالرغم من تكثيف الجماعات الإسلامية هجماتها في موزمبيق فإن هوية المسلحين الإسلاميين الناشطين في شمال البلاد تبقى غير مؤكدة ودوافعهم غير معروفة. وأدى العديد من المخللين شكوكا بشأن تبني تنظيم الدولة الإسلامية للهجمات، معتبرين أنه من غير المرجح أن يكون للتنظيم تواصل مباشر مع مقاتلين في موزمبيق.

الحافلة الصغيرة التي كانت تقل 20 شخصا من بالما إلى بيمبا. وقال أحدهم "أحرق طفل قطع رأسه"، الحافلة، وهناك طفل قطع رأسه"، مضيفا "قطع رأس رجل أمام أعين زوجته وأولاده". وهناك نساء فقدن أطفالهن. وقال آخر "لم تنج غالبية الأشخاص. عدد الناجين أقل من عشرة". ومنذ أكثر من عامين تنشر مجموعة مجهولة المطالب ذات توجهات إسلامية الذعر في مقاطعة كابو ديلغادو ذات الغالبية المسلمة في شمال موزمبيق. ويقود الجيش الموزمبيقي عمليات حفظ الأمن في المقاطعة بدعم من مرتزقة روس. وتبني تنظيم الدولة الإسلامية، مؤخرا، هجمات عدة في موزمبيق، لكن

مايونو - أوقع كمين استهدف حافلة ركاب صغيرة في شمال موزمبيق التي تشهد تمردا جهاديا، عددا من القتلى وفق ما أفاد به سكان المنطقة. وأكد شرطي في منطقة ماكوميا الواقعة على بعد نحو مئة كيلومتر إلى الجنوب من أنتادورا حيث حصل الاعتداء، وقوع الكمين، من دون إعطاء تفاصيل حول هوية المندفذين. وقال الشرطي لوكالة فرانس برس، الأحد، طالبا عدم كشف هويته "طلبتنا تدخل الشرطة، لكن الوقت كان قد فات لمساعدة الضحايا". وتابع "إنه الاعتداء الأول الذي يتم تأكيده هذا العام" في مقاطعة كابو ديلغادو. وقال سكان المنطقة إن ما بين أربعة وعشرة أشخاص قتلوا جراء إحراق

الشباب نصبوه ضد حافلة في تلك المنطقة. وذكر مركز الدراسات الأمنية، مركز الأبحاث الأفريقي، أن الولايات المتحدة تملك 34 قاعدة عسكرية معروفة في أفريقيا، تطلق منها "عمليات بطائرات مسيرة"، وتنظم كذلك "تدريبات ومناورات عسكرية" و"أنشطة إنسانية". وكثفت الولايات المتحدة منذ 2017 هجماتها في الصومال منذ أن وافق الرئيس دونالد ترامب على توسيع قدرات الجيش الأميركي في إطلاق عمليات لمكافحة الإرهاب، ميدانيا أو جويا. وفي أبريل الماضي، أعلنت الأفريقيوم أنها تمكنت من قتل 800 مقاتل في 110 هجمات جوية منذ أبريل 2017 في هذا البلد الواقع في القرن الأفريقي. ويأتي هذا الهجوم في وقت تستعد فيه بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال لسحب 1000 جندي من البعثة في الصومال "أميصوم" من البلاد في فبراير المقبل حسب رئيس الاتحاد.

تواصل حركة الشباب الإسلامية الصومالية تقويض الجهود الرامية لإرساء الأمن والاستقرار في الصومال وكذلك في الدول المجاورة بعد أن شنت هجوما على قاعدة عسكرية تديرها قوات مشتركة كينية وأميركية شمال كينيا، وذلك في وقت بدأ فيه الاتحاد الأفريقي يستعد للشروع في تنفيذ خطة الانسحاب التدريجي لقوات البعثة الأفريقية المتواجدة في مقديشو بسبب الخطر الذي يتربص بهذه القوات.

نيروبي - شنّ مسلحون من حركة الشباب الصومالية، صباح الأحد، هجوما على قاعدة عسكرية تديرها قوات أميركية وكينية في لامو شمال كينيا قرب الحدود الصومالية. واستهدف الهجوم قاعدة تعرف باسم "معسكر سيمبا" (كامب سيمبا) في خليج ماندا قرب جزيرة لامو السياحية. وهو الأخير من نوعه منذ أن أرسلت نيروبي قوات إلى الصومال في عام 2011 لمكافحة تنظيم حركة الشباب الصومالية التابع لتنظيم القاعدة. وبالرغم من تلقيها ضربات موجعة في السنوات الأخيرة لاسيما بعد طردها من العاصمة مقديشو، إلا أن الحركة المتطرفة لا تزال تنفذ هجمات دموية باتت تؤرق القوات الصومالية والقوات الأميركية. وأعلن المتحدث باسم الجيش الكيني الكولونيل بول نجوغونا في بيان "جرت عند الساعة الخامسة وثلاثين دقيقة محاولة اختراق أمن المدرج الجوي في ماندا". وأضاف "تم صد محاولة الإحتحام بنجاح. وحتى الآن، عشر على جثث أربعة إرهابيين. ومدرج الإقلاع لم يمس. بعد هذه المحاولة الفاشلة التي قام بها الشباب، اندلع حريق في خزانات وقود واقعة على المدرج".

هجوم حركة الشباب استهدف معسكر سيمبا قرب جزيرة لامو وهو الأخير من نوعه منذ إرسال نيروبي قوات إلى الصومال

ومن جهته، أكد المسؤول المحلي الكيني إيرونغو ماشاريا وقوع الهجوم فجر، لافتا إلى أنه "تم صده"، لكن دون أن يحدد وقوع ضحايا. وفي بيان مقتضب، أعلنت القيادة العسكرية الأميركية في أفريقيا (أفريقيوم) عن الهجوم "الذي تم في مطار ماندا باي"، مشيرة إلى أنها "تراقب الوضع" دون أن تعطي المزيد من التفاصيل.

حكومة سانشيز لا تكسب الثقة في أول تصويت للبرلمان الإسباني

عمليتي انتخاب عام 2019، في أبريل ونوفمبر، فاز بكلاهما سانشيز، لكن دون أن يحصل على الغالبية المطلقة. وتعهد سانشيز بإطلاق مفاوضات بين الحكومة المركزية والحكومة الإقليمية في كتالونيا التي يسيطر عليها الانفصاليون، من أجل حل "النزاع السياسي حول مستقبل كتالونيا"، التي أجرت في عام 2017 استفتاء للانفصال عن إسبانيا. وشهدت كتالونيا في أكتوبر مظاهرات بعد الحكم بالسجن على تسعة قياديين انفصاليين على خلفية محاولة الانفصال. ودافع سانشيز أمام البرلمان عن سياسته للحوار مع كتالونيا، كاولوية "قصوى"، مقابل انتقاد اليمين واليمين المتطرف من حزب "فوكس"، التي اتهمته بأنه يريد "القضاء" على البلاد خلال جلسة التصويت. ويعتزم سانشيز تشكيل حكومة إلى جانب "بوديموس"، ستكون أول حكومة ائتلافية منذ سقوط فرانكو عام 1975. وكان سانشيز قد تعهد خلال حملته الانتخابية بعدم الدخول في ائتلاف يضم أحزابا داعمة للانفصاليين في كتالونيا وكذلك مع اليمين المتطرف الذي حقق فقرة نوعية في العام الماضي في الاستحقاقات التي أجريت حيث نجح حزب "فوكس" وشهدت إسبانيا التي تعيش حالة عدم استقرار سياسي منذ عام 2015،

مدريد - خسر الاشتراكي بيدرو سانشيز تصويتا أوليا للثقة، الأحد، في مجلس النواب، لكن يتوقع أن يعود إلى تولي رئاسة الوزراء بعد تصويت ثان، الثلاثاء، ما لم تحصل مفاجأة كبرى. ولم ينجح سانشيز، الذي وصل إلى السلطة في يونيو 2018، في الحصول على الغالبية المطلقة من 176 صوتا من أصل 350، التي تسمح له بالحصول على الثقة لتشكيل حكومة جديدة. وأعطى 166 نائبا الثقة لسانشيز، فيما رفض 165 نائبا ذلك، وامتنع 18 عن التصويت. ولا يحتاج سانشيز في المرحلة الثانية من التصويت، الثلاثاء، إلا إلى غالبية بسيطة ليتمكن من العودة إلى السلطة، في خطوة تضع حدا لمرحلة الشلل السياسي الذي تعيش على وقعه البلاد منذ 8 أشهر. وما لم تحصل مفاجأة في اللحظة الأخيرة، سينجح سانشيز في الحصول على غالبية الأصوات، مع اعتماده على أصوات اليسار الراديكالي من حزب "بوديموس"، وأحزاب صغيرة أخرى، بينها "قوميو الباسك"، مع تعهد نواب الحزب الانفصالي الكتالوني "اليسار الجمهوري" الـ13 بالامتناع عن التصويت. تضامنه مع جماعة الإخوان المسلمين في مصر.

إبتراز أردوغان لأوروبا باللاجئين يصدع علاقاته بالنمسا

وزارة الخارجية التركية في ديسمبر الماضي، إن الاتحاد يجب أن يتفق أكثر من ستة مليارات يورو أي ما يعادل 6.6 مليار دولار مخصصة بالفعل للإنفاق على المهاجرين السوريين في تركيا وأن يسرع بتدفق تلك الأموال.

ويقول الاتحاد الأوروبي الذي خصص التمويل في عام 2015، إنه تمّ من قبل تخصيص أكثر من 5.6 مليار يورو وتم تسليم 3.5 مليار منها وتم صرف أكثر من 2.4 مليار. وتشهد العلاقات بين تركيا والاتحاد الأوروبي توترا متصاعدا بسبب عدد من القضايا من بينها الخلاف حول هجوم الجيش التركي في شمال شرق سوريا في أكتوبر الماضي ضد وحدات حماية الشعب الكردية، فضلا عن حقوق التنقيب عن النفط والغاز في المتوسط، والبعد بإرسال الدواعش للحدود التي جاؤوا منها بالأساس، إضافة لسعي أردوغان إلى إرسال قوات عسكرية إلى ليبيا. وفيما تحاول تركيا توظيف شعارات الإسلاموفوبيا والكراهية في عدد من الدول الأوروبية لخدمة مصالحها، فقد أدرجت النمسا شعارين تستعملهما جماعات في تركيا في قانون الحرب على الإرهاب، وهذان الشعاران هما "الذئب الرمادي" الذي يتخذ حزب الحركة القومية المتشدد شعارا له، و"شعار رابعة" الذي غالبا ما يشير به الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أثناء ظهوره الجماهيري، ويرمز من خلاله إلى تضامنه مع جماعة الإخوان المسلمين في مصر.

اللاجئين الذين يتوجهون إلى أوروبا على نحو بضاهي ما كان عليه الحال في عام 2015 بسبب تجدد المعارك في سوريا، لافتا إلى أن اليونان ستتأثر بشدة جراء ذلك. وهدد أردوغان بشكل متكرر بفتح الطريق إلى أوروبا للاجئين الموجودين في بلده.

سيباستيان كورتز صفقة أنقرة مع بروكسل لاتعمل واليونان تستحق دعما

وبذلك يقوّض الرئيس التركي اتفاقية اللاجئين بين بروكسل وأنقرة التي تم إبرامها في 2016، والتي تنص على السماح بإعادة كل مهاجر وصل إلى الجزر اليونانية بشكل غير مشروع إلى تركيا مجددا، كما أنه من شأن السلطات التركية منع المهاجرين من العبور إلى اليونان بالقوارب. وبحسب بيانات المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، عبر العام الماضي أكثر من 73 ألف مهاجر من تركيا إلى اليونان بشكل غير شرعي، ويريد هذا العدد مقارنة بعام 2018، بإجمالي حوالي 23 ألف شخص. وبينما زادت تركيا من تهديداتها وابتزازها مؤخرا للاتحاد الأوروبي "بفتح جميع الأبواب" للسماح للاجئين بالوصول إلى أوروبا ما لم يؤيد الأوروبيون خططها لإعادة توطينهم في شمال شرق سوريا، قال المسؤول المعني بشؤون الاتحاد الأوروبي في

توجه بانتقادات لاذعة للوائح الحقوق في تركيا. وأكد المستشار النمساوي أنه يجب ألا تسمح أوروبا لأردوغان بإبترازها، قائلا "في تركيا يتم اضطهاد أي مختلفين في الرأي على المستوى السياسي، ويتم حبس صحفيين بصورة متكررة، وأنقرة تحاول استخدام اللاجئين والمهاجرين كسلاح". وردا على سؤال عما إذا كانت هناك حاجة لفرض عقوبات على تركيا، أجاب كورتز "هناك دائما الكثير من السبل، واحد منها أن نعمل من خلال التعاون، والآخر من خلال الضغط. الاتحاد الأوروبي لديه الكثير من الإمكانيات للضغط على أردوغان. ويتعين علينا التفكير فيها أيضا". وكان أردوغان قد حذر مؤخرا من احتمال زيادة عدد

برلين - يبدو أن تركيا بدأت تجني ثمار عيدها للأوروبيين ومحاولات إبترازهم بورقة اللاجئين بعد أن شن المستشار النمساوي سيباستيان كورتز هجوما على الرئيس رجب طيب أردوغان. ودعا كورتز في حوار له مع صحيفة "بيلد" الألمانية إلى اتباع نهج أكثر صرامة في مواجهة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في ما يتعلق بسياسة اللجوء. وقال كورتز "صفقة تركيا مع الاتحاد الأوروبي لا تعمل بما يكفي، واليونان تستحق دعما الكامل". ولم يكتف كورتز بهماجمة محاولات أنقرة استخدام ورقة اللاجئين لتحقيق مكاسب سياسية تؤيد نزعتها التوسعية خلال السنوات الأخيرة فحسب، بل



سلاح أردوغان لتحقيق مكاسب سياسية ومادية